



Distr.
GENERAL
E/CN.4/1985/30
17 January 1985
ARABIC
Original: ENGLISH



الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الحادية والأربعون
البند ٢٢ من جدول الأعمال المؤقت
٤ شباط/فبراير - ١٥ آذار/مارس ١٩٨٥

الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان

تقرير الأمين العام المقدم عملاً بقرار اللجنة ٤٤/١٩٨٤

١- أعربت لجنة حقوق الانسان ، في قرارها ٤٤/١٩٨٤ المعنون "الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان" المعتمد بدون تصويت في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ ، عن تقديرها للأمين العام للجهود التي بذلها من أجل تقديم المساعدة في ميدان حقوق الانسان الى الحكومات ، بناء على طلبها في اطار برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان ، ورجت من الأمين العام مواصلة هذه المساعدة وكذلك ، حسبما يكون مناسباً ، تعزيزها في ميدان حقوق الانسان في اطار برنامج الخدمات الاستشارية . ودعت اللجنة أيضاً الأمين العام الى تقديم تقرير الى اللجنة في دورتها الحادية عشرة والأربعين بشأن التقدم المحرز في تقديم هذه المساعدة بالخبراء الى الحكومات في ميدان حقوق الانسان والى ان يعرض ، بشكل موجز ، اقتراحات تتعلق ببرنامج عمل طويل الأجل في هذا الميدان .

ألف - التقدم المحرز في تقديم المساعدة بالخبراء الى الحكومات في ميدان حقوق الانسان

٢- فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تقديم المساعدة بالخبراء الى الحكومات في ميدان حقوق الانسان ، عرضت على اللجنة الوثائق E/CN.4/1985/31 و E/CN.4/1985/32 و E/CN.4/1985/9 ، وهي تقارير تتناول تقديم المساعدة الى بوليفيا ، وهايتي ، وغينيا الاستوائية على التوالي . وكما يمكن ان يلاحظ من هذه التقارير ، أقام الأمين العام اتصالات مع الحكومات المعنية وقامت بعثات الخبراء بزيارة هايتي وغينيا الاستوائية خلال عام ١٩٨٤ بهدف تحديد الاحتياجات الراهنة لهذه البلدان وبهدف توفير المشورة على الطبيعة لكبار المسؤولين الحكوميين وغيرهم من الموظفين الحكوميين . ومن المقرر متابعة هذه الأنشطة في عام ١٩٨٥ في ضوء مداوات لجنة حقوق الانسان بشأن تقارير الأمين العام الثلاثة .

باء - اقتراحات تتعلق ببرنامج عمل طويل الأجل في هذا الميدان

٣- ان استعراضا للقرارات التي اتخذتها في الآونة الأخيرة أجهزة حقوق الانسان يبين انه قد قدمت اقتراحات شتى للقيام بأعمال في هذا الميدان . وقد قدمت اقتراحات محددة بشأن جملة أمور منها المجالات التالية : (أ) تطوير الأنشطة التشجيعية ؛ (ب) تطوير أنشطة الاعلام ؛ (ج) تطوير الأنشطة الاقليمية والميدانية ؛ (د) استغلال الأنشطة التذكارية ؛ (هـ) تطوير التدريب العملي ؛ (و) تقديم مساعدة تقنية لتعزيز المؤسسات القانونية ؛ (ز) وضع تشريع نموذجي ؛ (ح) تشجيع التصديق على العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ؛ (ط) وضع برامج في اطار مركز حقوق الانسان .

٤- وعملا بقرار الجمعية العامة ١١٧/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، نظم الأمين العام في جنيف ، في ١٦ و ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٤ ، اجتماعا لرؤساء لجنة حقوق الانسان ، واللجنة المعنية بحقوق الانسان ، ولجنة القضاء على التمييز العنصري ، وفريق الدورة العامل المؤلف من الخبراء الحكوميين والمعني بتنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد اعتمد رؤساء اللجان هؤلاء تقريرا سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (A/39/484) يتضمن توصيات هامة تدعو الى تقديم خدمات استشارية ومساعدة تقنية في المستقبل . ونظرا ما لهذه التوصيات من صلة مباشرة بالموضوع ، والسلطة العليا التي تنبثق عنها التوصيات ، يرى الأمين العام ان توصيات الرؤساء يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار عندما تقوم لجنة حقوق الانسان بصياغة برنامج عمل طويل الأجل في هذا الميدان . ولهذا السبب تستنسخ فيما يلي توصيات الرؤساء ، وهي :

(أ) يمكن ان يقوم الأمين العام بوضع كتيب يوفر مشورة عملية حول اعداد وتقديم التقارير ، والنظر في هذه التقارير ، معتمدا في ذلك على اجراءات تقديم التقارير وخبرة الأجهزة الاشرافية المختلفة . ويمكن ان يشمل هذا الكتيب أيضا تقارير نموذجية يهتدي بها الأشخاص الذين يقومون بصياغة التقارير وتقديمها ؛

(ب) كما أوصت بذلك لجنة حقوق الانسان ، يمكن ان تخصص نسبة من زمالات حقوق الانسان ، التي تمنح كل سنة ، للمسؤولين الحكوميين الذين يحتاجون الى تطوير مهاراتهم في تطبيق اجراءات تقديم التقارير ، ولاسيما الأشخاص الذين يطلب اليهم اعداد وتقديم هذه التقارير . ويمكن ان يوجه نظر الحكومات في الرسائل التي يبعث بها اليها لدعوتها الى تقديم ترشيحات للزمالات ، الى انه يجوز لها ان ترشح للزمالات اشخاصا يدعون الى اعداد أو تقديم التقارير ؛

(ج) يمكن تنفيذ برنامج دورات تدريبية اقليمية للأشخاص المعنيين باعداد أو تقديم التقارير ، وذلك بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وعلى أساس مستمر . ويمكن الاعتماد على أعضاء الأجهزة الاشرافية على نحو مفيد بصفة محاضرين في هذه الدورات التدريبية ؛

(د) يمكن تخصيص مزيد من الحلقات الدراسية في اطار برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان لمناقشة المسائل التي توعثر في تنفيذ الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الانسان والاجراءات المنصوص عليها فيها لتقديم التقارير . ولاحظ الرؤساء بهذا الخصوص ان حلقة دراسية ناجحة قد نظمت في عام ١٩٨٣ حول خبرة البلدان المختلفة في مجال تنفيذ المعايير الدولية لحقوق الانسان (ST/HR/SER.A/15) ؛

(هـ) يمكن التفكير في اقامة شبكة من المستشارين الاقليميين المعنيين بالمعايير الدولية لحقوق الانسان وذلك لزيارة البلدان ، واسداء المشورة حول التشريعات ، ومناقشة المشاكل التي تواجهها الحكومات ، ولاتاحة الخبرة الجماعية الدولية للحكومات في تنفيذ المعايير الدولية ؛

(و) يمكن التفكير في ايفاد خبراء من أعضاء الأجهزة أو من مركز حقوق الانسان ، في مهام قصيرة المدة لاسداء المشورة للحكومات بناء على طلبها . وبهذا الخصوص فان الممثل المحمود الذي ضربته اللجنة المعنية بحقوق الانسان بايفادها أحد اعضائها ليكون تحت تصرف حكومة من الحكومات لاسداء المشورة اليها ولمدها بالمساعدة يمكن اتباعه في شأن بلدان أخرى في المستقبل ؛

(ز) وفي اطار برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان ، يمكن للأمين العام ان يقيم ، في اطار مركز حقوق الانسان ، مرفقا متخصصا في اسداء المشورة وتقديم المساعدة الى الحكومات في مجال تنفيذ الاتفاقيات الدولية في ميدان حقوق الانسان . ويمكن للحكومات ان تعتمد على هذا المرفق عندما تكون في حاجة الى مشورة أو مساعدة ، بل ويمكن توسيع نطاق هذا المرفق تدريجيا ليشمل ، عند الاقتضاء ، وضع ذلك النوع من مشاريع التشريعات الذي تتطلبه الصكوك الدولية قيد البحث ، من أجل وضع تشريع نموذجي بشأن أنواع مختارة من مشاكل حقوق الانسان . ويمكن جمع سوابق خاصة بالمؤسسات الوطنية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الانسان كما يمكن توفيرها للحكومات عند الحاجة .

٥- ورأى الرؤساء أيضا ان الأمين العام يمكن ان يقدم مساعدة كبيرة عن طريق تشجيع الدول التي لم تصدق بعد على العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري على ان تفعل ذلك . وفي هذا الصدد ، أشاروا الى ان الأمين العام يمكن ان يثير مسألة التصديقات عندما يجتمع برؤساء الدول ، أو وزراء الخارجية ، أو غيرهم من كبار المسؤولين أثناء دورات الجمعية العامة أو الأجهزة الأخرى أو أثناء زيارته للعواصم . ويمكن لمركز حقوق الانسان والأمين العام المساعد لشؤون حقوق الانسان أيضا ان يوظفعا بأنشطة مماثلة للتشجيع على عمليات التصديق .

٦- وفي القرار ١٣٨/٣٩ ، الذي اعتمده الجمعية العامة بدون تصويت في دورتها التاسعة والثلاثين ، طلبت الجمعية الى لجنة حقوق الانسان ان تنظر في الاقتراحات التي قدمها رؤساء اللجان بشأن الخدمات الاستشارية في اطار بندها الدائم المتصل بالخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان .

٧- ويرى الأمين العام ، وهو يراعي المقررات التي سبق ان اتخذتها لجنة حقوق الانسان ويضع في اعتباره التوصيات التي قدمها الرؤساء في تقريرهم المقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين (A/39/484) ، انه يمكن ، على المدى القصير ، اتخاذ الخطوات التالية في اتجاه وضع برنامج للخدمات الاستشارية وتقديم المساعدة بالخبراء الى الحكومات في ميدان حقوق الانسان :

(أ) في اطار برنامج الخدمات الاستشارية ، يمكن التأكيد بقدر أكبر في المستقبل على تنظيم دورات تدريبية في المناطق المختلفة من العالم لصالح المسؤولين الحكوميين الذين تنطوي واجباتهم على تطبيق الاتفاقيات الدولية في ميدان حقوق الانسان ولاسيما العهدان الدوليان . كذلك فان الموارد التي استخدمت حتى الآن لتنظيم الحلقات الدراسية يمكن ، بدلا من ذلك ، تركيزها

بدرجة متزايدة لتنظيم دورات تدريبية • وهذه الدورات التدريبية ، لاسيما عندما تنظم لمنطقة أو منطقة فرعية معينة ، لن تكون ذات وجهة عملية فحسب بل أنها أيضا ستكون أكثر تحقيقا للاقتصاد بقدر ما يمكن اجراؤها بلغة واحدة فقط ؛

(ب) يمكن اعداد عملية منح الزمالات الدراسية في مجال حقوق الانسان على نحو يفي باحتياجات البلدان ، لاسيما البلدان النامية فيما يتعلق بتدريب المسؤولين الحكوميين الذين تنطوي واجباتهم على تطبيق الاتفاقيات الدولية في ميدان حقوق الانسان ولاسيما العهدان الدوليان • ولذلك فلا يقتصر الأمر على انه يمكن في المستقبل اختيار أصحاب الزمالات في ضوء هذه المعايير فحسب بل يمكن أيضا منح الزمالات لغرض تمكين اشترك أصحاب الزمالات في الدورات التدريبية التي تنظمها الأمم المتحدة في مركز حقوق الانسان في جنيف ؛

(ج) ويمكن في المستقبل تطوير وسائل تعليمية عملية لتعزيز تدريس حقوق الانسان ، لاسيما الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، والعهدان الدوليات الخاصان بحقوق الانسان • ويمكن اعطاء الأولوية في البداية للمواد التعليمية والوسائل التعليمية الموضوعة من أجل المدارس الابتدائية والثانوية • ويمكن اعداد نشرة أساسية عن تعليم الاعلان العالمي والعهدين الدوليين وترجمتها الى لغات كثيرة ونشرها نشرًا واسع النطاق • ويمكن السعي الى الحصول على مساعدة الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في مجال ترجمة هذه النشرة التعليمية الأساسية ونشرها ؛

(د) ويمكن تطوير القيام بتبادل أكثر الخبرات فيما بين الحكومات في ميدان تطبيق العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، وذلك على أساس دولي أو اقليمي أو دون اقليمي • وفي هذا الصدد ، فان مركز حقوق الانسان مستعد لأن يكون بمثابة غرفة مقاصة للمعلومات ذات الصلة بالموضوع وكذلك ، حسبما يكون ملائما ، لتعزيز الاتصالات الشئاعية بين الدول في هذا الميدان •

٨- ويمكن الاضطلاع بتنفيذ التوضيات المذكورة أعلاه في حدود الموارد القائمة • وربما ترغب لجنة حقوق الانسان في النظر في الطريقة التي يمكن بها تنفيذ توصيات رؤساء أجهزة حقوق الانسان المعروضة بايجاز في الفقرة ٤ أعلاه ، وفي الطريقة التي يمكن تمويلها بها •
